

>> الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين  
>>والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وبعد:  
>>فان الأمة الإسلامية أمة واحدة لها روابط وأسس ومشاركات لا توجد في  
>>غيرها من أمم الأرض وقد أشار القرآن الكريم إلى وحدة هذه الأمة بل وحثهم  
>>على التمسك بهذه الوحدة وعدم التنازع والتفرق المؤدي الى الفشل والخسارة  
>>والخذلان ، فقال تعالى : (( والهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم  
>> )) >>البقرة : ١٦٣ ، وقال تعالى (( وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ركم  
>>فائقون )) المؤمنون : ٥٢ ، وقال تعالى : (( وأطيعوا الله ورسوله ولا  
>>تتازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين )) الانفال:  
>>

46

>>لذا فان احساس الامة المسلمة بحاجتها الى اللقاء والتعاون احساس منطقي  
>>وواقعي ، وذلك لأنها قد أضرت بها الخلافات وأنهكتها النزاعات التي كانت  
>>سبباً لضعفها وضياع حقوقها في عصر لم يعد يسمع فيه صوت الضعفاء ولا  
أنين

>>الجرحى ، فارتفاع الأصوات المسلمة هنا وهناك تنادي بضرورة وحدة الامة  
>>واجتماع كلمتها أصوات صادقة ينبغي ان تتجاوب لها الأقطار الاسلامية  
>>لتنقذ نفسها وتحمي حقها ، قال تعالى : (( واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا  
>>تفرقوا )) آل عمران : ١٠٣ .

>>ولكنه لا بد للأمة المسلمة من ادراك صحيح للأسباب التي كانت وراء هذا  
>>الواقع السيء الذي تعيشه والأسس التي ينبغي ان تلتقي عليها والوسائل التي  
>>يمكن ان تتحقق بها تلك الأسس وذلك لئلا تنتقل من واقع منحرف الى واقع  
>>آخر منحرف.

>>وهذا البحث الموسوم بـ (( أسس الوحدة الاسلامية ووسائل تحقيقها )) تضمن  
>>ثلاثة مباحث : المبحث الاول هو عن واقع الامة الاسلامية وفيه مطلبان  
>>الاول واقع الامة الاسلامية في انحرافها عن الشريعة الاسلامية ، والثاني  
: >>اسباب هذا الواقع.

>>اما المبحث الثاني فهو اسس وحدة الامة الاسلامية وهو يسلط الضوء على  
>>وحدة الغاية ووحدة العقيدة ووحدة القيادة ووحدة التشريع . واما المبحث  
>>الثالث فهو عن وسائل تحقيق اسس الوحدة وهو يتناول اهم تلك الوسائل  
>>كالتعليم الموجه والاعلام الملتزم والاقتصاد المستقل والعمل على الاكتفاء  
>>الذاتي ويجاد مراكز علمية متخصصة وفي نهاية البحث خاتمة لأهم التوصيات

>حوالنتائج التي خرج بها الباحث.  
>حوالله اسأل ان يوفق هذه الأمة المحمدية لخير الدنيا والاخرة